

عنوان الخطبة	نصر الله قريب
عناصر الخطبة	١ / الأمة الواحدة ٢ / الله النصير ٣ / هوان الكفار على الله ٤ / أسباب النصر ٥ / بين إرجاف وغرور
الشيخ	مركز حصين للدراسات والبحوث
عدد الصفحات	١٢

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزِّ الْإِسْلَامِ بِنَصْرِهِ، وَمُذِلِّ الشِّرْكِ بِقَهْرِهِ، وَمُصْرِفِ الْأُمُورِ بِأَمْرِهِ،
 وَمُسْتَدْرِجِ الْكَافِرِينَ بِمَكْرِهِ، الَّذِي جَعَلَ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ بِفَضْلِهِ، وَأَظْهَرَ دِينَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَقُدُوتِنَا وَقَائِدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ
 اللَّهِ، أَكْمَلَ السَّلَامَ وَالصَّلَاةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ نَصَرَ دِينَهُ وَاهْتَدَى
 بِهُدَاهِ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى،
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْأُمَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، مَهْمَا تَنَاءَتْ أَقْطَارُهُ، وَتَبَايَنَتْ
أَجْنَاسُهُ وَأَلْوَانُهُ، وَتَبَاعَدَتْ دِيَارُهُ، فَالْمُؤْمِنُونَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، يُؤَالِي بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، وَيَرْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَفْرَحُ أَحَدُهُمْ لِفَرَحِ آخِيهِ، كَمَا يَأْلَمُ وَيَحْزَنُ
لِمُصَابِهِ وَأَلَمِهِ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ)، وَيَقُولُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ
يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا" (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ).

وَإِنَّ مِمَّا يَسُرُّ الْمُؤَحِّدِينَ وَيَقْرَأُ أَعْيُنَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا شَقَى اللَّهُ بِهِ صُدُورَهُمْ مِنْ
النَّيْلِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ الصَّهَابِيَّةِ الْمُعْتَدِينَ، فَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، (قُلْ
بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا).



أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَالنَّصِيرُ، النَّصْرُ مِنْهُ وَبِيَدِهِ، هُوَ مَنْ يُؤَيِّدُ، وَيَنْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَمْلِكُ مَخْلُوقٌ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا لِعَيْرِهِ عِزًّا وَلَا نَصْرًا، فَاَلْمِنْصُورُ مَنْ نَصَرَهُ اللَّهُ، وَالْمَعْلُوبُ مَنْ خَدَلَهُ اللَّهُ.

لَقَدْ اتَّخَذَ النَّاسُ أُنْدَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ، فَكَانَتْ بُيُوتُهُمْ أَوْهَى مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ، قَالَ اللَّهُ: (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ)* لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ).

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ، فَشِعَارُهُمْ وَعُنْوَانُ حَيَاتِهِمْ قَوْلُ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-: "اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ" (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ).

يُوقِنُونَ بِقَوْلِ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ-: (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)، وَبِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ).



وَاللَّهُ هُوَ النَّصِيرُ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي يَمْلِكُ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ الْمُطْلَقَةَ، وَلَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا.

وَاللَّهُ هُوَ النَّصِيرُ لِأَنَّ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا، وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا، كُلُّ هَذَا فِي قَبْضَتِهِ، وَطَوْعِ أَمْرِهِ، فَلَهُ جُنُودٌ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، يُرْسِلُ الرِّيحَ، وَيُعَدِّبُ بِالصَّيْحَةِ، وَيُنْزِلُ الْأَرْضَ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ، وَيَقْدِفُ الْحِجَارَةَ مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُودٍ، قَالَ اللَّهُ: (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَضَعْفٍ يَقِينِهِمْ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَلَمَّا يَرَوْنَهُ مِنْ تَسَلُّطِ أَعْدَائِهِ اللَّهُ، قَدْ يَظُنُّ أَنَّ الْكَلِمَةَ صَارَتْ أَبَدًا لِلْكَفَّارِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَرِيمَةِ أَبَدَ الدَّهْرِ، وَهَذَا سُوءُ ظَنٍّ بِاللَّهِ.



فَمَا أَهْوَنَ الْكُفَّارَ عَلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ، إِنَّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ، نَوَاصِيهِمْ بِيَدِهِ،
وَلَا يُعْجِزُونَهُ، أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلَ سُبْحَانَهُ: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا
إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ).

أَلَمْ يَقْضِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّلَّةِ وَالْحِزْيِ وَالصَّعَارِ عَلَى مَنْ كَفَرَ بِهِ وَحَارَبَ
دِينَهُ؟ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْحِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ).

وَأَيُّ قَوْمٍ أُخْرَى بِالْحِزْيِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ،
حَيْثُ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: (ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ
وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ).



هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ، شَدَّادُ الْآفَاقِ، وَقَتْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ حَرَّفُوا كُتُبَ اللَّهِ،
وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَشَرَّدَهُمْ وَأَذَمَّهُمْ، وَجَعَلَهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَظَهَرَ
جُبْنُهُمْ، وَفَرُّوا كَالْجِرْدَانِ لَا تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبُ الْمَنَالِ، لَيْسَ شَيْئًا مُسْتَحِيلًا، وَلَا أَمْرًا مِنْ
ضُرُوبِ الْخَيَالِ، أَلَمْ يَقُلْ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ: (أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ).

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ وَعِزَّتِهِ، مَتَى شَاءَ
سُبْحَانَهُ، فَلَا يَعْجَلُ بِعَجَلَةِ عِبَادِهِ، وَلَرَبَّمَا أَخَّرَ النَّصَرَ لِحِكْمٍ بَاهِرَةٍ لَا يُحِيطُ
بِهَا إِلَّا هُوَ عَزَّ شَأْنُهُ، قَالَ اللَّهُ: (ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ).

وَقَدْ يُؤَخِّرُ اللَّهُ النَّصَرَ لِأَنَّ الْأُمَّةَ لَمْ تُحَقِّقْ بَعْدَ أَسْبَابِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَطَ لِلنَّصْرِ
شُرُوطًا وَجَعَلَ لَهُ أَسْبَابًا، فَإِنْ لَمْ تُحَقِّقِ الْأُمَّةُ ذَلِكَ، فَأَنَّى لَهَا النَّصْرُ!



أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأَسْبَابِ وَأَعْظَمَهَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَتَوْحِيدُهُ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَخَدَهُ، وَصِدْقُ اللُّجُوءِ إِلَيْهِ، وَالتَّبَرُّؤُ مِنْ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ، حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ). فَأَيُّ نَصْرٍ يَرْجُوهُ الْمُتَشَكِّكُونَ وَالْمُنَافِقُونَ وَالذِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْبٌ؟!

وَعَلَى قَدْرِ إِيْمَانِ الْعَبْدِ يَكُونُ تَأْيِيدُ اللَّهِ وَنَصْرُهُ وَمَدَدُهُ؛ لِذَا لَا تَتَعَلَّقُ قُلُوبُ الْمُؤَحِّدِينَ إِلَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ يَسْتَعِيْثُونَ، وَبِهِ يَسْتَنْصِرُونَ.

وَأَنْظُرْ إِلَى طَالُوتَ، خَرَجَ مَعَهُ الْآلَافُ يَرْفَعُونَ رَايَةَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ أَمَامَ حِجَابِ الكُفَّارِ مِنْ جَيْشِ جَالُوتَ إِلَّا الفِئَةُ الْمُؤْمِنَةُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: (يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ)، أَيُّ يُوقِنُونَ بِإِقْدَارِ اللَّهِ وَحُسْنِ ثَوَابِهِ، فَكَانَ النَّصْرُ حَلِيفَتِهِمْ، عَلَى قَلَّةٍ عَدَدِهِمْ.

ثُمَّ الْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، فَمَنْ نَصَرَ دِينَ اللَّهِ تَوَلَّاهُ اللَّهُ وَنَصَرَهُ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).



إِنَّهُ فَضَاءُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَتَبَدَّلُ: (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ).

مَنْ نَصَرَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَى شَهَوَاتِ نَفْسِهِ، فَحَرَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الرِّقِّ، وَصَارَ عَبْدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لِلَّهِ، لَا تَسْتَرْقُهُ الدُّنْيَا بِزَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا، وَلَا تَسْتَرْقُهُ رَغْبَاتُهُ الْمَحْرَمَةُ، وَلَا يَسْتَرْقُهُ دُو سُلْطَانٍ أَوْ سَطْوُهُ جُمْهُورٍ، إِنَّمَا خُضُوعُهُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

مَنْ نَصَرَ دِينَ اللَّهِ وَشَرَعَهُ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَيْهِ مَا سِوَاهُ، بَلْ آمَنَ وَسَلَّمْ وَاسْتَسَلَّمَ.

لَقَدْ وَقَفَ نَبِيْنَا -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: “إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَسْتُ أَعْصِيهِ، وَهُوَ نَاصِرِي” (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وَالْمُوقِنُ بِدَلِكِ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَتَلَمَّسَ النَّصَرَ فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي قَالَ: (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ).

إِنَّ النَّصَرَ لَا يَمْنَحُهُ اللَّهُ لِلْبَطَّالِينَ الْجُبْنَاءِ، وَلَا لِلخَوَّارِينَ الصُّعْفَاءِ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ حَالُ الْمُؤْمِنِينَ الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ، وَالِاسْتِعَانَةَ بِالْوَلِيِّ النَّصِيرِ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ،
وَبَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْفَطِنَ الَّذِي عَرَّكَتُهُ الْأَيَّامُ وَالْحَوَادِثُ، لَا يَسْمَعُ
لِإِرْجَافِ الْمَرْجِفِينَ، وَلَا يَعْتَرُّ بِمِثَالِيَّةِ الْمُتَعَجِّلِينَ، بَلْ يَتَأَنَّى وَلَا يَعْجَلُ، وَكُلُّهُ
ثِقَةٌ فِي مَوْعُودِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، وَحَتْمًا سَيَعُودُ الْأَقْصَى شَامِحًا
عَزِيزًا عَلَى أَسِنَّةِ الرَّمَّاحِ، مُطَهَّرًا مِنْ رِجْسِ الْمُخْتَلِّينَ الْعَاصِبِينَ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: يَقُولُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ،
لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ" (أَخْرَجَهُ مُسْلِم).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَتَّخِذُ وَلَا يَخْذُلُ إِخْوَانَهُ أَبَدًا، بَلْ يُقَدِّمُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ لِنُصْرَةِ إِخْوَانِهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشَدَّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّبِهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ" (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ).

وَلِذَا فَالْصَّادِقُ فِي فَرْحِهِ بِفَضْلِ اللَّهِ، وَفِي خَوْفِهِ عَلَى إِخْوَانِهِ يُحَوِّلُ ذَلِكَ إِلَى عَمَلٍ، فَلَا يَتْرُكُ سَبِيلًا لِنُصْرَةِ إِخْوَانِهِ إِلَّا وَبَادَرَ إِلَيْهِ، مَا اسْتَطَاعَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَيَدْعُو لَهُمْ، وَيَتَصَدَّقُ لِإِعَانَتِهِمْ، وَيُؤَالِي وَلِيَّهُمْ، وَيُعَادِي عَدُوَّهُمْ، وَيُخَرِّضُ عَلَى نُصْرَتِهِمْ، حَتَّى يُتِمَّ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَيُعْلِي أَمْرَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

ثُمَّ صَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْ إِخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ فِي فِلَسْطِينَ، اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ عَوْنًا وَنَصِيرًا، وَمُؤَيِّدًا وَظَاهِيرًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْهُمْ بِعِنَايَتِكَ، وَتَقَبَّلْ شَهَادَتَهُمْ، وَأَشْفِ جِرْحَاهُمْ، وَاجْبُرْ مُصَابَهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ.



اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِأَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُعَادُونَ دِينَكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَرِجْزَكَ إِلَهَ الْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَرِنَا فِيهِمْ يَوْمًا أَسْوَدَ، وَأَذِقْهُمْ الْحَزِيَّ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ، وَخَالَفَ كَلِمَتَهُمْ، وَأَبْطَلْ مَكْرَهُمْ، وَاجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ.

عِبَادَ اللَّهِ: أَدْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com